



مدونة المناهج السعودية

<https://eduschool40.blog>

الموقع التعليمي لجميع المراحل الدراسية

في المملكة العربية السعودية

الفرائد الجهيرية على نظام الشركات السعودية للمستوى الخامس - الفصل الصيفي

النسخة الكاملة

عبدالرحمن الجهيري

- هذا الملخص موقوف لوجه الله كصدقة جارية ولا يحل بيعه
- الملخص جهدٌ بشريّ يحتمل الصواب والخطأ والنقصان
- الملخص عبارة عن تحديد لما ذكره الدكتور في اللقاءات
- هذا الملخص لا يغني أبداً عن المذكرة

النظرية العامة للشركة

مفهوم الشركات وأنواعها

مفهوم الشركات التجارية : تنص المادة 2 من نظام الشركات الجديد على : الشركة هي عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر وبأن يسهم كل منهم في مشروع يستهدف الربح بتقديم حصة من مال أو عمل أو منهما معاً لاقتسام ما قد ينشأ عن هذا المشروع من ربح أو خسارة.

الموضوع الأول

النظرية العامة للشركة مفهوم الشركات و أنواعها :

مفهوم الشركات التجارية: تنص المادة الثانية من نظام الشركات السعودي الجديد على أن: "الشركة هي عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهم في مشروع يستهدف الربح بتقديم حصة من مال أو عمل، أو منهما معاً لاقتسام ما قد ينشأ عن هذا المشروع من ربح أو خسارة".

أنواع الشركات التجارية :

- تنقسم الشركات من حيث (طبيعة العمل) الذي تقوم به إلى شركات مدنية وشركات تجارية.
- تنقسم الشركات بدورها من حيث قيامها بالاعتبار الشخصي أو المالي إلى شركات أشخاص وشركات أموال وشركات مختلطة.
- الشركات التجارية وحدها هي التي تكتسب صفة التاجر وتحمل الالتزامات المترتبة عليها وتخضع لنظام الإفلاس ، كما أن الشركات المدنية لا تكتسب هذه الصفة.
- لا تؤثر صفة الشركاء على شكل الشركة ، فالشركة قد تكون مدنية ولو كان جميع الشركاء من التجار وعلى النقيض من ذلك قد تكون الشركة تجارية ولو لم تثبت صفة التاجر لأي شريك.

أولاً: الشركات المدنية والشركات التجارية

مدنية

وغرض إنشائها احترام الأعمال المدنية (كالتعليم والطب والمحاماة والزراعة واستغلال المناجم)

تجارية

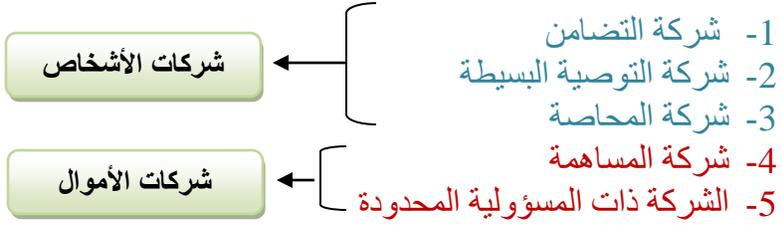
وغرض إنشائها احترام الأعمال التجارية (بالشراء والبيع وعمليات البنوك والنقل والتأمين والصناعة)

س / كيف يكون التعليم والطب من الأعمال المدنية ؟

ج / لأنه ليس فيها بيع وشراء وليس فيها بضاعة.

ثانياً: أشكال الشركات التجارية:

حدد نظام الشركات السعودي الجديد أشكال القانونية التي تكون أن تتخذها الشركات في المملكة بخمس شركات هي:



• للشركاء الحرية الكاملة في اختيار شكل الشركة المناسب لهم.

• لا يجوز اختيار أكثر من شكل للشركة.

• إذا تأسست شركة دون تحديد شكلها فتعتبر شركة تضامن (لأنها الأصل في الأعمال التجارية).

• المنظم السعودي ألغى (شركة التوصية بالأسهم والشركة ذات رأس المال القابل للتغير و الشركة التعاونية) التي كانت في

النظام القديم حيث كانت ثمانية أنواع من الشركات ولكنها في النظام الجديد أصبحت خمس أنواع من الشركات.

• اختلف الفقهاء في تقسيم أنواع الشركات من حيث اعتبارها الشخصية والمالي فتارة يقسمها إلى ثلاث أقسام (شركات

أشخاص و شركات أموال وشركات مختلطة) وتارة يقسمها إلى نوعين (شركات أشخاص وشركات أموال).

أنواع الشركات :

شركات الأموال

شركات الأشخاص

وهي الشركات التي تقوم أساساً على الاعتبار المالي ولا يكون لشخصية الشريك أثر فيها، فالعبرة بما يقدمه كل شريك من مال، وهي لا تتأثر بما قد يطرأ على شخص الشريك كوفاته أو إفلاسه أو الحجر عليه.

الشركات التي تقوم على الاعتبار الشخصي، وتتكون أساساً من عدد قليل من الأشخاص تربطهم صلة معينة كصلة القرابة أو الصداقة أو المعرفة، ويثق كل منهم بالآخر وفي قدرته وكفاءته، وعلى ذلك فإنه متى ما قام ما يهدد الثقة بين الشركات ويهدم الاعتبار الشخصي الذي تقوم عليه هذه الشركات فإن الشركة قد تتعرض للحل، (كوفاة أحد الشركاء في شركات الأشخاص أو الحجر عليه أو إفلاسه أو انسحابه من الشركة).

شركة المساهمة

وهي الشركات التي يقسم رأس المال فيها إلى أسهم متساوية القيمة وقابلة للتداول بالطرق التجارية، ويسمى الشركاء (بالمساهمين)، وهم ليسوا تجاراً ولا يسألون عن ديون الشركة إلا في حدود قيمة الأسهم التي يمتلكونها في الشركة.

شركة التضامن

هي النموذج الأمثل (الأصل) لشركات الأشخاص حيث يكون كل شريك فيها مسؤولاً مسؤولية تضامنية، وفي جميع أمواله عن ديون الشركة كما يكتسب كل شريك فيها صفة التاجر.

شركة ذات مسؤولية محدودة

هي الشركة التي تتكون بين عدد قليل من الشركاء (لا يتجاوزون الخمسين)، فهي تتكون من شريك أو أكثر مسؤولين عن ديون الشركة بقدر حصصهم في رأس المال . وأهم خاصيتين لها :
1- تحديد عدد الشركاء في الشركة .
2- المسؤولية المحدودة للشركاء .

شركة التوصية البسيطة

وتتكون من فريقين من الشركاء :
الفريق الأول: شركاء متضامنون يخضعون لنفس النظام القانوني الذي يضع له الشركاء شركة التضامن، فيكونون مسؤولين مسؤولية تضامنية (غير محده عن ديون الشركة) ويكتسبون صفة التاجر
والفريق الثاني: عبارة عن شركاء موصين (لا يسألون عن ديون الشركة إلا في حدود حصصهم ولا يكسبون صفة التاجر ولا يشاركون في إدارة الشركة).

شركة المحاصة

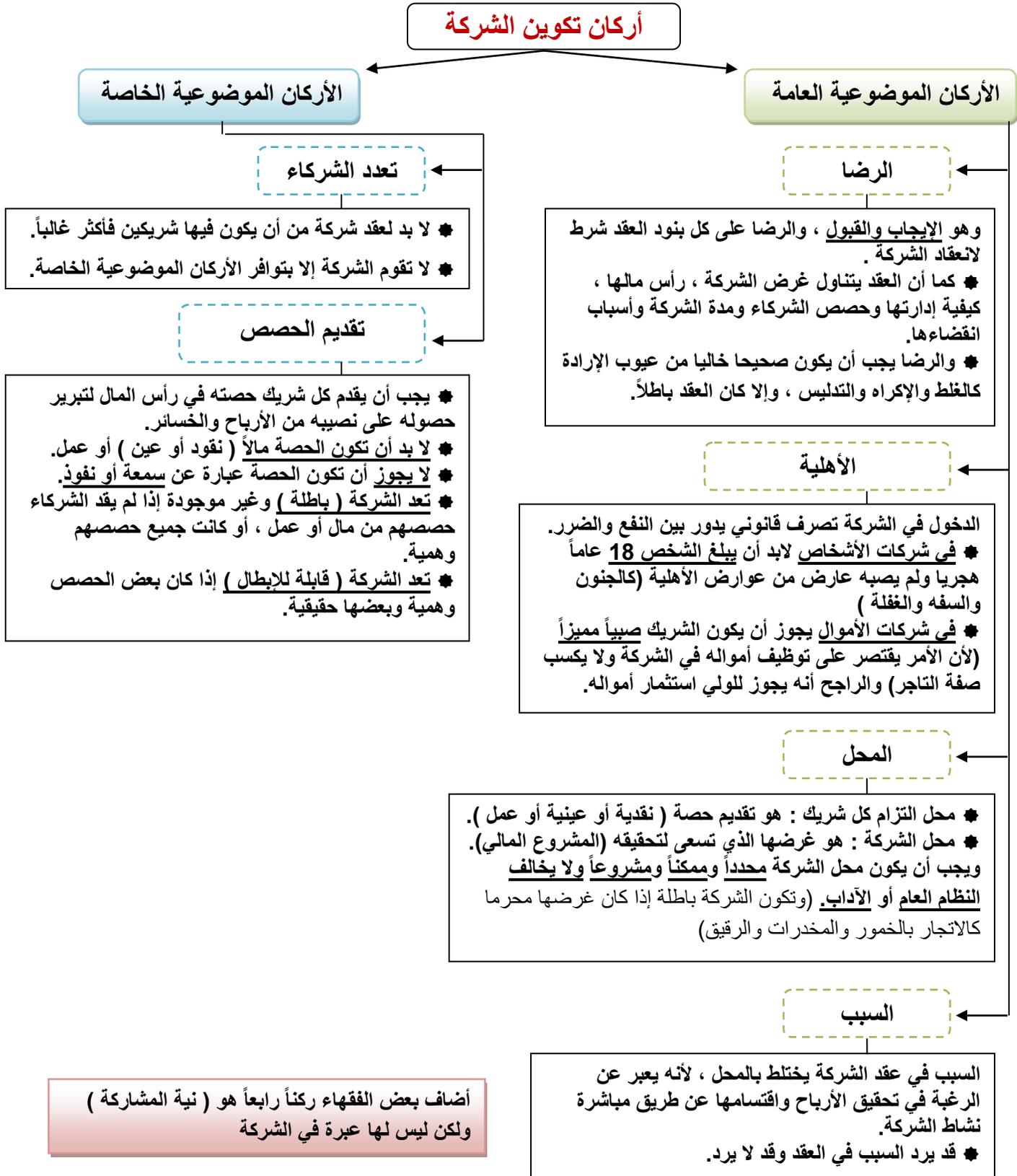
وهي شركة مستترة لا تتمتع بالشخصية المعنوية ولا وجود لها بالنسبة للغير وتقتصر آثارها على الشركاء فقط.

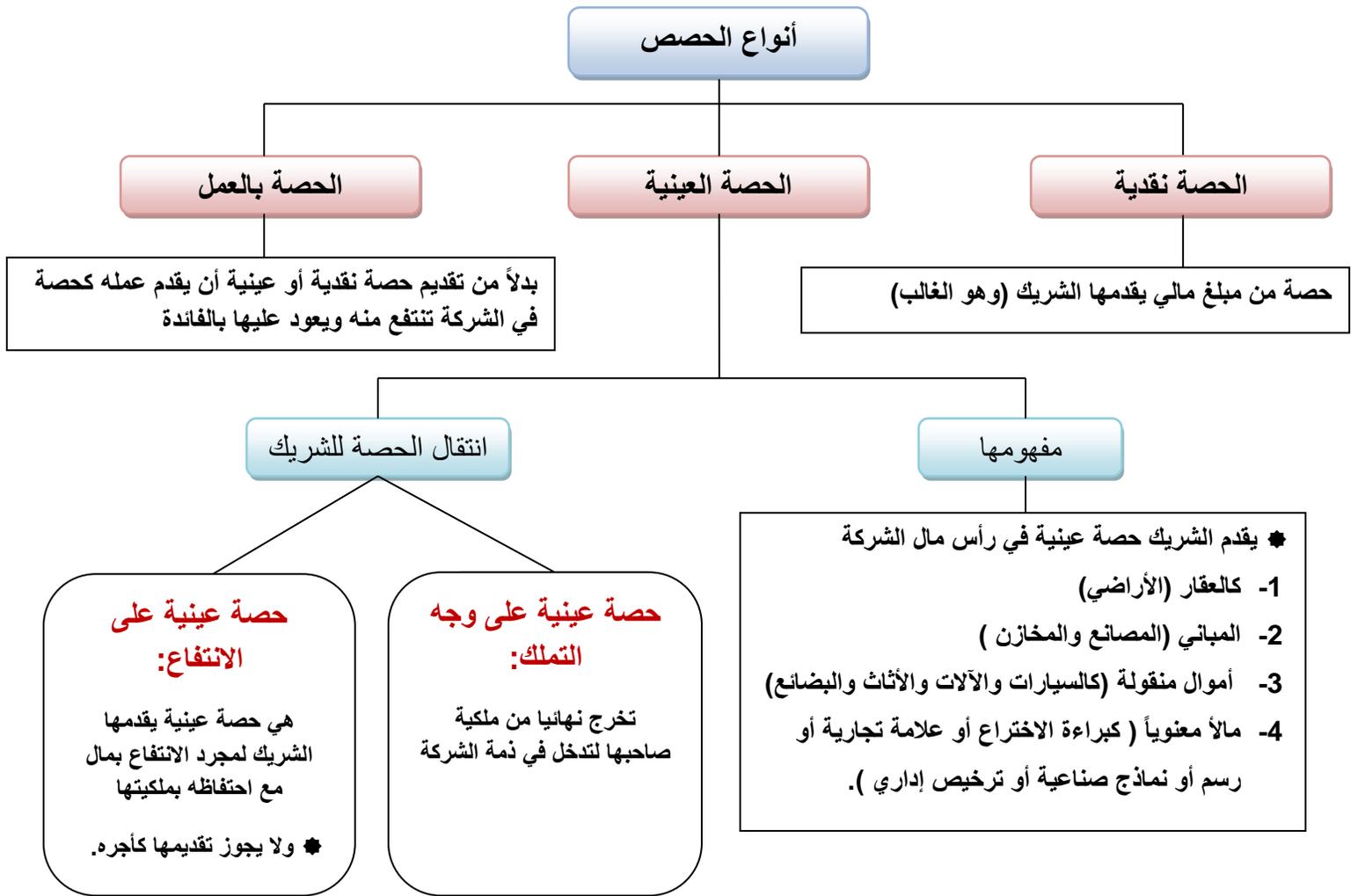
الشركاء الذين لا يكتسبون صفة التاجر	الشركاء الذين يكتسبون صفة التاجر
1- فريق الموصين في شركة التوصية البسيطة.	1- في شركة التضامن.
2- في شركة المساهمة	2- فريق الشركاء المتضامنون في شركة التوصية البسيطة .
3- الصبي المميز	

• شركة الأشخاص تحل في حال الوفاة أو الحجر أو الإفلاس أو الانسحاب إلا إذا اتفقوا على عدم حلها (لأنها تقوم على الاعتبار الشخصي) ، بخلاف شركة الأموال التي لا تحل بوفاة أو إفلاس أو انسحاب (لأنها تقوم على الاعتبار المالي) .

تكوين الشركة :-

يقتضي تكوين الشركة إبرام عقد بين الشركاء، فالشركة عبارة عن عقد يتطلب توافق إرادتين أو أكثر .
حتى ينشأ هذا العقد صحيحاً ويترتب عليه آثاراً قانونية لا بد من توافر أركان عامة وخاصة.





رأس مال الشركة :

- يتكون رأس مال الشركة من مجموع الحصص النقدية والعينية التي قدمها الشركاء عند إنشاء الشركة.
- ❖ لأن الحصص النقدية والعينية يمكن تقويمها بالنقود .
 - ❖ أما حصص العمل فلا تدخل في تكوين رأس المال لأنها غير قابلة للتقويم بالنقود .
 - ❖ حصص رأس مال الشركة النقدية والعينية تكون ضماناً لدائني الشركة .
 - ❖ حصص العمل (لا تكون في رأس المال) لأنها لا تكون ضماناً لدائني الشركة.
 - ❖ لا بد للشركة أن تحتفظ بموجودات لا تقل قيمتها من رأس المال لأنها تعد ضماناً لدائنيها .
 - ❖ رأس المال يظل الحد الأدنى لهذا الضمان فلا يجوز المساس به ، وهو يسمى بمبدأ ثبات رأس المال .
 - ❖ يقيد مبدأ ثبات المال حسابياً بقيد رأس المال في خصوم الميزانية .

اقتسام الأرباح :

اقتسام الأرباح والخسارة

يجب أن يساهم الشركاء في الأرباح والخسائر ،
والشركاء أحرار في تحديد أنصبتهم في الربح
والخسارة باتفاق يرد في عقد الشركة.

مفهوم الربح والخسارة

تتعرض الشركة للربح والخسارة كما تتعرض حياة
الناس للأقدار (فإذا كان الربح هو الهدف فالخسارة
احتمال متوقع).

اقتسام الأرباح والخسائر في حال وجود اتفاق و عدم وجوده

في حال وجود اتفاق

✳ إذا لم يبين عقد الشركة نصيب كل شريك في
الأرباح والخسائر فقد يكون عقد الشركة باطلاً كأن
لم يكن (لذا فإن تحديد أنصبة الشركاء مهم تجنباً
للخلافات بينهم أو بطلان العقد) .

✳ (قد يتفق الشركاء بعد العقد) فيتم تحديد نصيب
كل شريك من الربح والخسارة في رأس المال.

✳ إذا اقتصر العقد على تعيين نصيب الشركاء في
الربح ، وجب اعتبار هذا النصيب في الخسارة
أيضاً والعكس صحيح (فتكون نسبة الخسائر
كنصيبه من الربح) .

✳ تحديد نصيب الشركاء في العقد مهم تجنباً
للاختلاف بين الشركاء أو بطلان عقدها.

في حال وجود اتفاق

للشركاء حرية تحديد أنصبتهم في الربح والخسارة
ولهم أن يشترطوا في عقد الشركة أنصبة متساوية
أو مختلفة في الربح والخسارة بالنسبة لحصة كل
منهم في رأس المال.

نية المشاركة

وهي انصراف نية الشركاء إلى التعاون الايجابي على قدم المساواة
لتحقيق غرض الشركة فيما بينهم عن طريق الإشراف على إدارة
المشروع وقبول المخاطر المشتركة .

الأركان الشكالية :

1- الكتابة :

- هي أهم الأركان الشكالية ويشترطها نظام الشركات ليتمكن الاحتجاج بها على الشركاء أو على الغير .
- حسب نظام الشركات الجديد : باستثناء شركة المحاصة (لأنها شركة مستترة) يجب أن يكون عقد التأسيس مكتوباً وموثقاً ، وإلا كان العقد أو تعديله باطلاً .

2- الشهر :

- ويقصد بشهر الشركات إعلام الغير عن الشركة حتى يكونوا على بينة من تكوينها ونشاطها ومدتها ومدى مسؤولية الشركاء فيها عن التزاماتها.
- يلزم جميع الشركات إجراءات الشهر ماعدا شركة المحاصة (لأنها مستترة).
- في النظام السعودي الجديد : أن الشركات تكتسب الشخصية الاعتبارية بعد قيدها في السجل التجاري ، مع الاعتراف لها بالشخصية الاعتبارية خلال فترة التأسيس بالقدر اللازم لتأسيسها بشرط إتمام عملية التأسيس.

بطلان عقد الشركة و آثاره :

يترتب على تخلف أحد الأركان الموضوعية أو الشكالية بطلان عقد الشركة.

أنواع البطلان :

- 1- **البطلان المطلق :** ① هو البطلان الذي يجوز لكل صاحب مصلحة التمسك به ، ② وعلى المحكمة أن تقضي به من تلقاء نفسها ، ③ ولا يصح هذا البطلان بالتقادم (لأنه من العيوب الدائمة) ولا يزول بالإجازة اللاحقة.
- 2- **البطلان النسبي :** ① هو البطلان الذي (لا) يجوز التمسك به إلا لمن شرع لمصلحته ، ② ولا يجوز للمحكمة أن تقضي به من تلقاء نفسها ، ③ وتصححه الإجازة الصريحة أو الضمنية .

الشخصية المعنوية للشركة :

اعترف نظام الشركات السعودي بالشخصية المعنوية لجميع أنواع الشركات باستثناء شركة المحاصة (لأنها شركة مستترة لا وجود لها أمام الغير) .

بدء الشخصية المعنوية :

- تكتسب الشركة الشخصية الاعتبارية (المعنوية) بمجرد تكوينها ودون استيفاء إجراءات الشهر التي يقرها القانون.
- وفي نظام الشركات السعودية باستثناء شركة المحاصة تكتسب الشركة الشخصية الاعتبارية بعد قيدها في السجل التجاري .

نهاية الشخصية الاعتبارية للشركة :

• الأصل أن تحتفظ الشركة بشخصيتها الاعتبارية طوال فترة وجودها إلى أن يتم حلها وانقضائها .

• من المقرر أن انقضاء الشركة أو تحويلها لا يترتب عليه زوال الشخصية الاعتبارية .

الشخصية الاعتبارية للشركة خلال فترة التصفية :

• من المقرر أن انقضاء الشركة أو تحويلها لا يترتب عليه زوال الشخصية الاعتبارية ، وتبقى محتفظة بهذه الشخصية طوال فترة التصفية.

• في نظام الشركات السعودي : تدخل الشركة بمجرد انقضاءها دور التصفية وتحتفظ بالشخصية الاعتبارية بالقدر اللازم للتصفية.

1- تحويل الشركة :

التحويل هو : تغيير الشركة لشكلها القانوني (كأن تحول من شركة تضامن إلى توصيه بسيطة... الخ)

• قد يقتصر تحويل الشركة لموضوعها أو جنسيتها مع بقاء أصلها .

• والرأي السائد بأن تحويل الشركة وفقاً لما ينص عليه القانون أو النظام في الشركة لا يترتب عليه إنهاء الشركة وإنشاء شركة جديدة.

• في نظام الشركات السعودي : لا يترتب على تحويل الشركة نشوء شخص ذي صفة اعتبارية جديدة، وتظل الشركة محتفظة بحقوقها والتزاماتها السابقة للتحويل المذكور.

2- اندماج الشركات :

• من نظام الشركات : مع مراعاة ما تقضي به الأنظمة ذات الصلة ، يجوز للشركة ولو كانت في دور التصفية أن تندمج في شركة أخرى من نوعها أو من نوع آخر .

• يحدد عقد الاندماج شروطه و طريقة تقويم ذمة الشركة المندمجة وعدد الحصص أو الأسهم في رأس مال الشركة الدامجة .

• من نظام الشركات : لا يكون الاندماج صحيحاً إلا بعد تكوين صافي أصول الشركة المندمجة والشركة الدامجة ، إذا كان المقابل لأسهم أو حصص الشركة المندمجة أو جزء منه أسهماً أو حصصاً في الشركة الدامجة.

• يترتب على الاندماج زوال الشخصية القانونية للشركة المندمجة ونشأة شخصية جديدة لكن لا ينفذ قرار الاندماج إلا بعد انقضاء ثلاثين يوماً من تاريخ شهره ولدائني الشركة المندمجة خلالها أن يعارضوا الاندماج بخطاب مسجل إلى الشركة.

النتائج المترتبة على اكتساب الشركة للشخصية الاعتبارية

النتيجة الأولى: الذمة المالية للشركة :

للشركة باعتبارها شخصاً اعتبارياً ذمة مالية مستقلة ، ولها جانب سلبي يمثل الالتزامات.

النتيجة الثانية: أهلية الشركة :

يترتب على الاعتراف بالشخصية الاعتبارية للشركة أن تتمتع بالأهلية .

النتيجة الثالثة: اسم الشركة وعنوانها :

- للشركة أن تتخذ اسماً خاصاً يميزها عن غيرها وتتعامل به لأنها شخص جديد يدخل ميدان المعاملات القانونية.
- يعد اسم الشركة التجارية أو عنوانها اسماً تجارياً لها ، يستخدم للتوقيع على الالتزامات ويعد الاسم التجاري حقاً مالياً.

النتيجة الرابعة : موطن الشركة :

- للشركة موطن مستقل تخاطب وتقاضى فيه.
- يجوز للشركاء تغيير موطن الشركة (نقلها من مدينه إلى أخرى) بشرط تعديل العقد للموطن الجديد .
- إذا نقل مقر الشركة (نقل من حي إلى حي آخر داخل نفس المدينة) فلا ضرورة لتعديل العقد .

النتيجة الخامسة : جنسية الشركة :

أولاً : مفهومها : يكون للشركة جنسية خاصة بها لا تختلط بجنسية الشركاء .

ثانياً : معيارها :

1- معيار مركز الإدارة : (معرفة محل تأسيسها مع مركز إدارتها)

- لا يمكن تحديد جنسية الشركة من خلال معرفة محل تأسيسها وتسجيلها وحده بل لا بد من معرفة مركز إدارة الشركة الرئيسي كذلك.

• والمعيار الذي يجب الأخذ به وفقاً لقانون الشركات في جنسية الشركات هو مركز الشركة مع محل التأسيس.

2- معيار الرقابة والإشراف : (تكتسب جنسية الشركة بناء على جنسية الشركاء أصحاب الأسهم الأكثر)

- لا بد لكل شركة من جنسية واحدة ولو اتسع نشاطها بين مختلف الدول لتستمد وجودها ونظامها من قانون هذه الدولة.

النتيجة السادسة : تمثيل الشركة : (مدير الشركة أو عضو مجلس الإدارة)

1- **طبيعة تمثيل الشركة :** لا بد من شخص طبيعي يقوم بتمثيلها والعمل باسمها ولحسابها وتخاطب الشركة في

شخصه وهو مدير الشركة أو عضو مجلس الإدارة ، وهو الذي يمثلها تجاه الغير أو في ممارسة حق التقاضي.

2- **نطاق نشاط ممثل الشركة :** يجب على المدير التقيد بنصوص القانون وعقد الشركة ونظامها الأساسي

والقرارات والتوجيهات الصادرة من الشركاء أو أجهزة الشركة الأخرى والسعي لتحقيق مصلحة الشركة.

انقضاء الشركة وتصفيتها

• هو إنهاء الروابط القانونية التي تربط بين الشركاء والشركة وتسوية علاقاتها مع الغير.

أسباب انقضاء الشركات

الأسباب العامة لانقضاء الشركات

أسباب الانقضاء التلقائية بقوة القانون

- 1- انقضاء المدة المحددة للشركة ما لم تمدد وفقا لأحكام النظام. (كأن تؤسس شركة لمدة عشر سنوات فإنها تنقضي بعدها ويجوز للشركاء الاتفاق صراحة على استمرارها).
- 2- تحقق الغرض الذي أسست من أجله الشركة أو استحالة تحقيقه. (كأن تؤسس للقيام بمشروع فإذا تم تنقضي الشركة).
- 3- انتقال جميع الحصص أو جميع الأسهم إلى شريك واحد (فأجاز المنظم السعودي للشريك الذي انتقلت له جميع الحصص أن يستمر وتستمر معه الشركة).

الأسباب الخاصة لانقضاء شركات الأشخاص

وفاة الشريك

تنقضي الشركة بقوة النظام في تاريخ تحقق الوفاة

الحجر على أحد الشركاء أو إفلاسه أو إعساره

انسحاب أحد الشركاء من الشركة

حسب نظام الشركات :
• يحق للشريك أن ينسحب من الشركة غير محددة المدة بإرادته المنفردة.
• في الشركة محددة المدة لا يجوز له الانسحاب قبل حلول أجلها إلا بحكم قضائي وأن يستند لأسباب مقبولة تؤيد طلب الانسحاب .

شروط صحة الانسحاب :

- 1- أن تكون الشركة غير محددة المدة أو بحسب ماهية العمل موضوع الشركة.
- 2- أن لا يكون للشريك حق التنازل عن حصته .
- 3- أن يكون الانسحاب صادرا عن نية حسنة (ولا يكون صحيحا إذا كانت النية سيئة)
- 4- أن يكون الانسحاب في وقت مناسب (ويكون الوقت غير مناسب إذا حدث بعد الشروع في الأعمال أو وشيكة الإفلاس)
- 5- أن يبلغ الشريك بانسحابه إلى باقي الشركاء وأن يتم شهره (ولا يكون للانسحاب أي أثر قبل شهره)

أسباب الانقضاء الإرادية

اتفاق الشركاء على حل الشركة قبل انقضاء مدتها

المنظم السعودي اكتفى بالنص على أن حل الشركة يكون باتفاق الشركاء ويشترط أن تكون الشركة موسرة قادرة على الوفاء بالتزاماتها ويتوجب إشهاره بالطرق النظامية ليتمكن الاحتجاج به في مواجهة الغير

اندماج الشركة في شركة أخرى

الأسلوب الأول : الاندماج بالضم أو الابتلاع (بأن تندمج الشركة المندمجة بالشركة الدامجة فتزول شخصية الشركة المندمجة)
الأسلوب الثاني : الاندماج بالمزج : (تندمج شركتين أو أكثر لتأسس شركة جديدة)

صدور حكم قضائي نهائي بحل الشركة وإبطالها (بناء على طالب الشركاء متى وجدت أسباب خطيرة تبرر ذلك)

تصفية الشركة

• تدخل الشركة مرحلة التصفية إذا انقضت.

• ويقصد بالتصفية : مجموعة العمليات المادية والقانونية التي تهدف إلى إتمام أعمال الشركة التي بدأت قبل تاريخ الانقضاء وحصر موجوداتها ، واستيفاء حقوقها وسداد ديونها، وتحديد صافي أصولها وممتلكاتها ، وتحويلها إلى نقود سائلة لتقسيمها بين الشركاء.

• ينص عقد الشركة في الغالب على الطريقة التي تتم بها تصفية أموال الشركة وقسمتها.

احتفاظ الشركة بشخصيتها الاعتبارية :

تصفية الشركة تكون وفقاً لما هو منصوص عليه في عقد تأسيسها، وإذا خلا العقد من أحكام تصفيتها فتتم تصفيتها وفقاً لأحكام نظام الشركات وقد تستغرق وقتاً طويلاً أو قصيراً.

مصفي الشركة :

هو الشخص الذي يقوم بالعمليات المادية والقانونية التي تهدف إلى إتمام أعمال الشركة التي بدأت قبل تاريخ الانقضاء وحصر موجوداتها ، واستيفاء حقوقها وسداد ديونها وتحديد صافي أصولها وممتلكاتها ، وتحويلها إلى نقود سائلة لتقسيمها بين الشركاء.

تعيين المصفي وعزله :

• يتضمن عقد الشركة أحيانا قواعد تعيين المصفي وسلطته وعزله وفي هذه الحالة يتم التقيد بما اتفق عليه الشركاء.
• إذا لم ينص عقد الشركة على طريقة تعيين المصفي قام بها واحد أو أكثر من الشركاء أو من غيرهم يعينهم الشركاء.

شهر تعيين وعزل المصفي :

يجب أن يشهر قرار تعيين المصفي وكذلك عزله .

واجبات المصفي وصلاحياته

- 1- استلام موجودات الشركة وجردها.
- 2- تحصيل أموال الشركة ووفاء ديونها.
- 3- الامتناع عن القيام بأعمال جديدة.
- 4- عدم القيام بالتصرفات الخطرة أو التبرعية.
- 5- وضع الميزانية السنوية.

قسمة أموال الشركة

<p>2- في حالة عدم وجود اتفاق بين الشركاء في عقد التأسيس</p>	<p>1- في حالة وجود اتفاق بين الشركاء في عقد التأسيس</p>
<p>على المصفي بعد سداد الديون القيام بالآتي:</p> <p>1- يحصل كل شريك على قيمة حصته في رأس مال الشركة.</p> <p>2- إن كانت حصته عينية فيحصل على قيمتها التي قومت بها في عقد التأسيس.</p> <p>3- الشريك بالعمل لا يحصل على شيء من رأس المال (لان حصته لا تدخل في رأس المال ، إنما يسترد حريته)</p> <p>4- إذا بقي فائض يتم توزيعه على الشركاء بنسبة حصصهم في رأس المال.</p> <p>5- إذا لم يكف صافي الموجودات للوفاء بحصص الشركاء وزعت الخسارة بينهم بحسب نسبة توزيع الخسائر.</p>	<p>الأصل أن يقوم المصفي بتقسيم صافي أموال الشركة بعد انقضائها وفقاً لعقد التأسيس أو في اتفاق لاحق.</p>

شركات الأشخاص:

هي الشركات التي تقوم على الاعتبار الشخصي والثقة المتبادلة بين الشركاء ، وتتكون أساساً من (عدد قليل من الأشخاص) (ترابطهم صلة معينة) كصلة القرابة أو الصداقة أو المعرفة، ويثق كل منهم في الآخر وفي قدرته وكفاءته.

• لشركة الأشخاص **ثلاثة أشكال** (① شركة التضامن ② شركة التوصية البسيطة ③ شركة المحاصة).

شركة التضامن:

نص نظام الشركات على أن : شركة التضامن شركة بين أشخاص من ذوي الصفة الطبيعية يكونون فيها مسؤولين شخصياً في جميع أموالهم وبالتضامن عن ديون الشركة والتزاماتها ويكسب الشريك فيها صفة التاجر. (متى كان موضوع الشركة القيام بأعمال تجارية).

• تعتبر شركة التضامن النموذج الأمثل لشركات الأشخاص.

❖ خصائص شركة التضامن:

أولاً: المسؤولية المطلقة والتضامنية عن ديون الشركة :

التضامن مسؤولية شخصية ومطلقة عن ديون الشركة ويسأل الشريك عن كافة ديون الشركة بصرف النظر عن مقدار حصته وتتجاوز ذلك إلى جميع أمواله الخاصة.

ثانياً: دخول اسم الشريك في عنوان الشركة:

- يتكون اسم شركة التضامن من أسماء جميع الشركاء أو من اسم واحد منهم أو أكثر مع إضافة كلمة (وشركاه)، والمقصود منها إعلام الغير بالأشخاص المكونون للشركة لمسؤوليتهم الشخصية والتضامنية عن ديونها.
- إذا كان عدد الشركاء كبيراً فيجوز الاختصار على واحد منهم أو أكثر مع إضافة (وشركاه ، وشركاؤهما أو وشركاؤهم).
- إذا كانت الشركة بين أفراد أسرة واحدة فيكتفى بذكر اسم العائلة مع ذكر درجة القرابة بينهم كـ (إخوان، أولاد، أبناء عم).
- لا يجوز أن يتضمن عنوان الشركة اسماً أجنبياً اجتذاباً للانتماء فيعد ذلك من قبيل جريمة النصب.

ثالثاً: عدم قابلية حصة الشركة للتداول:

- شركات الأشخاص لا تكون قابلة للتداول بعكس شركات الأموال التي تقبل التداول.
- لا يجوز للشريك في شركة التضامن كقاعدة عامة التنازل عن حصته بعوض أو بغير عوض دون (موافقة جميع الشركاء).

• نص نظام الشركات : أن تكون حصص الشركاء - **بشكل عام** - ممثلة في صكوك قابلة للتداول ، ولأن الشركاء وثقوا بشخص معين - **في شركة التضامن** - فلا يجوز إجبارهم على قبول شخص آخر قد لا يعرفونه ولا يتقنون به كشريك.

رابعاً: اكتساب صفة التاجر:

- نص نظام الشركات على أن الشريك في شركة التضامن يكسب صفة التاجر (متى كان الغرض منها تجارياً) فتكون الشركة تاجراً وجميع الشركاء تجاراً، والسبب (أن الشريك المتضامن يسأل مسؤولية شخصية وتضامنية عن ديون الشركة)، لأنه غامر بكل ذمته المالية لضمان الآثار الناشئة عن نشاط الشركة.
- أهم ما يترتب على اكتساب الشريك صفة التاجر من آثار هو أن إفلاس الشركة يؤدي بحكم القانون إلى كل الشركاء شخصياً (**والعكس غير صحيح**) لأن شهر إفلاس الشريك لدين خاص عليه لا يؤدي إلى شهر إفلاس الشركة (لأن الشركاء الآخرين قد يتمكنون من الوفاء بديونها إذا أفلس احد الشركاء).

خامساً: قيام الشركة بين أشخاص طبيعيين:

لا تؤسس شركة التضامن ولا تقوم إلا بين أشخاص طبيعيين فلا يجوز أن يكون من بين الشركاء في شركة التضامن شخص اعتباري.

❖ إدارة شركة التضامن:

◀ أولاً: تعيين المدير:

لا يشترط مدير شركة التضامن أن يكون من الشركاء فيها، ونادراً يكون المدير شخصاً أجنبياً عن الشركة، وغالباً يكون شريكاً ويكون عادة أهم الشركاء وأكبرهم نصيباً وملاءة وجلباً للعملاء.

- ويعين المدير في عقد تأسيس الشركة أو بعقد مستقل.

◀ ثانياً: عزل المدير واعتزاله:

1- عزله من قبل الشراء:

- إذا كان المدير شريكاً معينا في عقد الشركة وكانت صلاحياته محددة فلا يجوز عزله أو تعديل صلاحياته إلا بتعديل عقد الشركة ، ولا يجوز إجراء هذا التعديل إلا بإجماع الشركاء بمن فيهم المدير الشريك نفسه.
- إذا كان المدير من غير الشركاء فلا حاجة لموافقة على التعديل.

2- عزل المدير عن طريق القضاء:

نص نظام الشركات على : إذا كان المدير شريكاً معيناً في عقد الشركة فلا يجوز عزله إلا بقرار من الجهة القضائية بناء على طلب أغلبية الشركاء.

◀ ثالثاً: صلاحية المدير :

يحدد عقد التأسيس الشركة أو الوثيقة المستقلة عن العقد الصلاحيات والسلطات الممنوحة لمديرها وحدودها.

◀ رابعاً: المسؤولية الناشئة عن أعمال المدير:

يترتب على أعمال المدير نوعان من المسؤولية : مسؤولية الشركة عن أعماله في مواجهة الغير ممن يتعاملون معها ومسؤولية المدير نفسه عن أعماله في مواجهة الشركة والشركاء.

أولاً: مسؤولية الشركة عن أعمال المدير:

1- المسؤولية العقدية:

تسأل الشركة عن كافة العقود التي يبرمها مديرها ولها شرطان:

أ- أن يتصرف باسم الشركة ولحسابها.

ب- أن يكون التصرف في حدود صلاحياته الممنوحة له.

2- المسؤولية التقصيرية:

لا تقتصر مسؤولية الشركة على العقود والتصرفات التي يبرمها المدير لحسابها وبغوانها بل تسأل الشركة عن الأعمال غير المشروعة أو التي تضر بالغير والتي يرتكبها المدير (كأعمال المنافسة غير المشروعة)، فمسؤوليته عن الأخطاء تجاه الغير مسؤولية تقصيرية وتلزم الشركة بالتعويض .

ثانياً: مسؤولية المدير عن أعماله :

❖ يعد المدير أميناً على أموال الشركة فإذا فرط فإنه يكون مرتكباً لجرم خيانة الأمانة وترتب مسؤوليته الجزائية.

توزيع الأرباح والخسائر

أولاً توزيع الأرباح:

يتم توزيع الأرباح عقب انتهاء كل سنة مالية بعد القيام الجرد والميزانية ، فإذا زادت أصول الشركة عن خصومها كانت ربحاً يجوز توزيعه بين الشركاء.

ثانياً: توزيع الخسائر :

❖ توزيعها يكون عند تصفية الشركة، لأن خسارة عام أو أعوام قليلة لا يعني انهيار الشركة طالما أن أصولها تربوا على ديونها.

❖ إذا لم تحقق الشركة أرباحاً وجب حل الشركة وتصفيتها.

شركة التوصية البسيطة:

❖ في نظام الشركات السعودي : هي شركة تتكون من فريقين من الشركاء ، فريق يضم على الأقل شريكا متضامناً ومسؤول في جميع أمواله عن ديون الشركة والتزاماتها، وفريق آخر يضم على الأقل شريكا موصياً لا يكون مسؤولاً عن ديون الشركة إلا في حدود حصته من رأس مال الشركة. ولا يكسب الشريك الموصي صفة التاجر.

❖ يتم اللجوء لهذا النوع من الشركات عند وجود أشخاص يرغبون استثمار أموالهم والحصول على أرباح مشروع ناجح دون أن يتحملوا مخاطره في أموالهم الخاصة. ويستعينون بشريك متضامن أو أكثر لا يملكون الكفاية للنهوض بالمشروع.

❖ خصائص شركة التوصية البسيطة:

أولاً: وجود فريقين من الشركاء:

الفريق الأول: الشركاء المتضامنون ، يسألون عن ديون الشركة مسؤولية تضامنية عن الديون ولم نفس المركز القانوني في شركة التضامن ويكتسبون صفة التاجر ويحق لهم إدارة الشركة ويدخلون في عنوان الشركة.
الفريق الثاني: الشركاء الموصون (عكس الفريق الأول) لا يكسبون صفة التاجر ، ولا يسألون عن ديون الشركة إلا في حدود حصصهم ولا يدخلون في عنوان الشركة.

ثانياً: عنوان الشركة:

يتكون اسم الشركة التوصية البسيطة من أسماء جميع الشركاء المتضامنين أو اسم واحد منهم.
❖ لا يجوز تضمين عنوان الشركة اسم أحد الشركاء الموصين ، لحماية الغير حتى لا يعتقد أن الشريك الذي ظهر اسمه في عنوان الشركة مسؤول عن ديون الشركة.
❖ إذا أدرج اسم أحد الشركاء الموصين أو اسم شخص غير شريك في عنوان الشركة مع علمه بذلك وعدم اعتراضه ، يعتبر متضامناً في مواجهة الغير عن ديون الشركة.

ثالثاً: عدم اكتساب الشريك الموصي صفة التاجر.

رابعاً المسؤولية المحدودة للشريك الموصي.

❖ إدارة شركة التوصية البسيطة

- ❖ يقوم بإدارة شركة التوصية البسيطة مدير أو أكثر ويجوز أن يكون المدير شريكاً متضامناً أو شخصاً أجنبياً (ولا يجوز أن يكون المدير شريكاً موصياً).
 - ❖ أهم مبادئ الأساسية المميزة لشركة التوصية أن يستبعد الشريك الموصي من إدارة الشركة.
 - ❖ نظام الشركات نص : لا يجوز للشريك الموصي التدخل في أعمال الإدارة الخارجية للشركة ولو بناء على تفويض.
 - ❖ يقوم حظر تدخل الشريك الموصي في إدارة الشركة على اعتبار مزدوج
- 1- وجوب حماية الغير. 2- وجوب حماية الشركاء المتضامنين.

شركة المحاصة

- ❖ تعريفها: هي شركة (مستترة) ليست لها شخصية معنوية ، تنعقد بين شخصين أو أكثر لاقتسام الأرباح والخسائر عن عمل تجاري واحد أو أكثر يقوم به أحد الشركاء باسمه الخاص.
- ❖ عرفها النظام السعودي : شركة تستتر عن الغير ولا تتمتع بشخصية معنوية ولا تخضع لإجراءات الشهر ولا تفيد في السجل التجاري.
- ❖ شركة المحاصة (مستترة) وليس لها وجود ظاهر أو ذاتية قانونية أمام الغير وتنعقد بين شخصين أو أكثر.
- ❖ إذا فقدت شركة المحاصة استتارها فتكون بذلك فقدت أهم خصائصها ، فتصبح شركة ظاهرة.

❖ خصائص شركة المحاصة

1- أنها شركة مستترة:

- ❖ شركة المحاصة شركة مستترة لا ظهور لها أمام الغير ، ويقتصر وجودها على الشركاء فقط.
- ❖ لا يعني أنها مستترة عدم علم الغير بوجود عقد بين الشركاء ، إنما يعني أنها مستترة قانونياً وتحفظ بصفتها ولو علم الغير بوجودها.

2- ليس لها شخصية اعتبارية:

- ❖ شركة المحاصة لا تتمتع بالشخصية الاعتبارية وليس لها اسم تجاري أو عنوان ولا ذمة مالية مستقلة عن ذمم الشركاء وليس لها موطن أو جنسية .
- ❖ لا تخضع لإجراءات التسجيل في السجل التجاري أو لمسك الدفاتر التجارية.

3- تقوم على الاعتبار الشخصي :

- ❖ شركة المحاصة من شركات الأشخاص (والاعتبار الشخصي عمادها) وأساس تكوينها الثقة المتبادلة بين الشركاء.

❖ تكوين شركة المحاصة:

- ❖ لا يشترط توفر الشروط الشكلية في عقد شركة المحاصة (فلا يلزم كتابة عقدها، ولا يجوز شهرها إلا إذا فقدت صفتها كشركة محاصة).
- ❖ قرر نظام الشركات السعودي : باستثناء شركة المحاصة يجب أن يكون عقد تأسيس الشركة وكل ما يطرأ عليه من تعديل مكتوب وموثقاً من جهة الاختصاص بالتوثيق ، وإلا كانت العقد أو التعديل باطلاً.
- ❖ في شركة المحاصة فقد نص النظام على أنه : يبقى الشريك في شركة المحاصة مالكاً لحصته ما لم يتفق الشركاء على غير ذلك.
- ❖ في باقي الشركات باستثناء المحاصة تخرج الحصص المقدمة على سبيل التملك من ذمم الشركاء لذمة الشركة.
- ❖ يجوز في شركة المحاصة كتابة العقد أو عدم كتابته.

س/ من يملك الحصص التي يقدمها الشركاء عند إنشاء شركة المحاصة في الوقت الذي لا تتمتع فيه هذه الشركة بشخصية معنوية؟

ج/ يجب الرجوع لعقد الشركة . وله أوجه

- 1- أن يتفق الشركاء أن يحتفظ كل شريك بملكية حصته ويستثمرها بنفسه.
- 2- أن يتفق الشركاء على أن يحتفظ كل شريك بملكية حصته. وتسليم الحصص لأحد الشركاء لاستثمارها.
- 3- أن ينقل الشركاء ملكية حصصهم إلى أحد الشركاء ليستثمرها ويقتسمون ما قد ينشأ عن النشاط من ربح وخسارة.
- 4- أن يتفق الشركاء على أن تكون الحصص المقدمة منهم مملوكة لهم جميعاً .

❖ نشاط شركة المحاصة:

شركة المحاصة لا تتمتع بالشخصية المعنوي وليس لها ممثل قانوني (مدير) يعمل باسمها ولحسابها

صور الإدارة في عقد الشركة :

- 1- قد يتفق الشركاء على اختيار أحدهم لمباشرة أعمال الشركة ويسمى مدير المحاصة ، ويتعامل مع الغير باسمه وبصفته الخاصة ، فيكون مسؤول وحده أما الغير ، ولا علاقة لباقي الشركاء بالغير لأنهم ليسوا طرفاً في العقد. ونص نظام الشركات على (ليس للغير حق الرجوع إلا على الشريك الذي تعامل معه ...)
- 2- قد يتفق الشركاء على توزيع أعمال الشركة فيما بينهم ، فيعمل كل شريك باسمه الخاص ثم يتقدم بحساب عن نشاطه ويجري تقسيم الأرباح والخسائر بينهم جميعاً.
- 3- قد يتفق الشركاء على وجوب اشتراكهم في جميع أعمال الشركة، فتبرم العقود باسم جميع الشركاء ويلتزمون جميعاً للغير على وجه التضامن.

❖ التزامات مدير المحاصة والشركاء :

1- التزامات مدير المحاصة:

يمارسها شريك ظاهر يتعامل مع الغير ويحدد عقد الشركة الشريك الذي يتولى إدارتها فيعمل باسمه الشخصي ولحساب جميع الشركاء ، ويكتسب صفة التاجر لقيامه بالأعمال التجارية على وجه الاعتراف.

2- التزامات الشريك في شركة المحاصة :

يلتزم الشريك في شركة المحاصة بكافة الالتزامات التي يلتزم بها الشريك المتضامن في شركة التضامن.
❖ في نظام الشركات : لا يجوز للشريك دون موافقة باقي الشركاء أن يمارس لحسابه أو لحساب الغير نشاطاً من نوع الشركة، ولا أن يكون شريكاً أو مديراً أو عضو مجلس إدارة في شركة تنافسها.

❖ انقضاء شركة المحاصة:

تنقضي شركة المحاصة كبقية الشركات بالأسباب العامة لانقضاء الشركات والأسباب الخاصة لانقضاء شركات الأشخاص.

- ❖ تتميز شركة المحاصة عن غيرها من الشركات بأن انقضاءها لا يخضع لنظام التصفية (لأنها لا تتمتع بالشخصية المعنوية وليس لها ذمة مالية مستقلة عن ذمم الشركاء)، فبمجرد تسوية الحساب بين الشركاء لتحديد أنصبة الشركاء من الربح والخسارة يتم الانقضاء.
- ❖ يباشر تسوية الحساب جميع الشركاء أو خبير أو أكثر تختاره الشركة أو يعينه القضاء عند الاختلاف.

شركات الأموال

❖ شركة المساهمة:

تعتبر شركة المساهمة النموذج الأمثل لشركات الأموال (لأنها تقوم على الاعتبار المالي).

❖ مفهوم شركة المساهمة وخصائصها:

- ❖ تعد شركة المساهمة من أهم أنواع الشركات من حيث القدرة والضخامة الاقتصادية.
- ❖ تقوم بالمشروعات التجارية والصناعية الكبرى والتي تحتاج لرؤوس أموال ضخمة.
- ❖ وهي تهتم الجمهور الذي يستثمر فيما تصدره من أوراق مالية.

❖ مفهوم شركة المساهمة

- عرف نظام الشركات الشركة المساهمة على أنها: شركة رأس مالها مقسم إلى أسهم متساوية القيمة وقابلة للتداول ، وتكون الشركة وحدها مسؤولة عن الديون والالتزامات المترتبة على ممارسة نشاطها.
- شركة المساهمة هي التي يقسم رأس مالها إلى أسهم متساوية القيمة وقابلة للتداول بالطرق القانونية و ولا يسأل الشركاء فيها إلا بقدر أسهمهم، ولا تعنون باسم أحد الشركاء وتخضع في تأسيسها وفي إدارتها لإجراءات وقواعد خاصة.

❖ خصائص شركة المساهمة

أولاً: رأس مال الشركة:

- تقوم شركات المساهمة للنهوض بالمشروعات الاقتصادية الكبرى، ويتميز رأس مالها بضخامته مقارنة بالشركات الأخرى.
- نظام الشركات قرر أنه : يجب أن يكون رأس مال الشركة عند تأسيسها كافياً لتحقيق غرضها، وفي جميع الأحوال لا يجوز أن يقل عن (**خمسمائة ألف ريال**) ويجب أن لا يقل المدفوع من رأس المال عند التأسيس عن الربع.

ثانياً: المسؤولية المحدودة للمساهم:

- تحدد مسؤولية الشريك في الشركة المساهمة بقدر القيمة الاسمية لما يملكه من رأس مال الشركة .
- لا يكتسب الشريك المساهم صفة التاجر (على عكس الشريك المتضامن في شركتي التضامن والتوصية).
- لا يؤثر في وجود الشركة المساهمة انسحاب أحر المساهمين أو وفاته أو إفلاسه أو إعساره أو الحجر عليه.
- لا يؤدي إفلاس الشركة إلى إفلاس المساهم ولو كان تاجراً (فهو أقرب للشريك الموصي).

ثالثاً: اسم الشركة المساهمة:

- لا يجوز أن يشتمل هذا الاسم على اسم شخص طبيعي كأن يستمد من أسماء الشركاء أو اسم أحدهم.
- نص نظام الشركات على : يكون لكل شركة مساهمة اسم يشير إلى غرضها ولا يجوز أن يشتمل هذا الاسم على اسم شخص ذي صفة طبيعية (...).
- يجب أن يكون اسم شركة المساهمة مشتقاً من غرض إنشائها (كشركة الاسمنت السعودية والشركة السعودية للصناعات الأساسية).
- استحدثت النظام الجديد الشركة المساهمة مملوكة لشخص واحد.
- نص نظام الشركات على : وإذا كانت الشركة مملوكة لشخص واحد وجب أن يتضمن الاسم ما يفيد أنها شركة مساهمة مملوكة لشخص واحد.
- يجوز للدولة والأشخاص ذوي الصفة الاعتبارية العامة والشركات المملوكة للدولة والشركات التي لا يقل رأس مالها عن خمسة ملايين تأسيس شركة مساهمة من شخص واحد وله صلاحيات جمعيات المساهمين والجمعية التأسيسية ، ويتضمن اسم الشركة ما يفيد ذلك.

◀ في شركة الأموال : اسم الشركة يشير إلى غرضها.

◀ في شركات الأشخاص : اسم الشركة يشير إلى الأشخاص المساهمين (الطبيعيين).

تأسيس شركة المساهمة

❖ المؤسسون ومركزهم القانوني:

- ❖ نص نظام الشركات على: كل من وقع عقد تأسيس الشركة أو طلب الترخيص بتأسيسها أو قدم حصة عينية عند تأسيسها ، أو أشارك فعلياً في تأسيسها وذلك بنية الدخول مؤسساً في الشركة.
- ❖ لا يكون مؤسساً إلا الشركاء .
- ❖ كل من شارك في عملية التأسيس من غير الشركاء كمن يقوم بأعمال الخبرة القانونية والمحاسبية أو المصرفية لا يكون مؤسساً (لأنه لا يعمل لحسابه الخاص بل لحساب الشركاء المؤسسين).

❖ مركز الشركة تحت التأسيس:

- ❖ يقوم المؤسسون بإبرام الكثير من التصرفات لحساب الشركة فيتعاقدون مع البنوك والمطابع وكذلك بشراء الآلات وإنشاء المصانع وتوظيف الموظفين وشراء مقر الشركة وإبرام عقود ترخيص باستخدام براءة الاختراع.

❖ إجراءات تأسيس شركة المساهمة:

وهي تسير على مراحل :

المرحلة الأولى : تحرير عقد التأسيس والنظام الأساسي:

- ❖ يُعد المؤسسون مشروع عقد التأسيس للشركة (وهو اتفاق بين المؤسسين يلتزمون بموجبه بالسعي نحو إتمام إجراءات تأسيس الشركة، كما يتضمن بيانات أخرى كاسم الشركة والغرض منها ومركزها والمدة المحددة لها ورأس مالها.
- ❖ إذا كانت هناك حصص عينية يجب أن يرفق مع طلب التأسيس تقرير يعده خبير أو مقوم معتمد يتضمن القيمة العادلة لهذه الحصص.
- ❖ يبين عقد التأسيس طريقة توزيع الأرباح والخسائر وكيفية الاكتتاب في الشركة وأسباب حل الشركة.

المرحلة الثانية: دراسة الوثائق والموافقة المبدئية وتوثيق عقد التأسيس.

المرحلة الثالثة: طرح الأسهم للاكتتاب العام:

- ❖ طرح الأسهم يعني إصدارها أو دعوة الجمهور للاكتتاب فيها.
- ❖ لا يجوز طرح الأسهم إلا وفقاً لنظام السوق المالية ويكون إما طرحاً عاماً أو خاصاً ويكون الطرح بعد صدور القرار الوزاري بالموافقة على الاكتتاب.
- ❖ **الاكتتاب :** هو عمل إداري يتم بمقتضاه انضمام المكتتب إلى الشركة تحت التأسيس عن طريق الإسهام في رأس مال الشركة بعدد من الأسهم ليصبح أحد الشركاء بعد تمام تأسيسها.

المرحلة الرابعة : الاكتتاب في رأس مال الشركة.

المرحلة الخامسة : انعقاد الجمعية التأسيسية:

- ✦ يشترط لصحة الاجتماع حضور عدد من المكتتبين (يمثلون نصف رأس المال على الأقل).
- ✦ تصدر القرارات في الجمعية التأسيسية (بالأغلبية المطلقة) للأسهم الممثلة فيها.

المرحلة السادسة : استصدار قرار وزير التجارة بإعلان تأسيس الشركة:

- ✦ يقدم المؤسسون طلباً لوزير التجارة بإعلان تأسيس الشركة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ انتهاء اجتماع الجمعية التأسيسية ويجب أن يرفق المؤسسون الوثائق التالية:
- 1- إقرار بحصول الاكتتاب بكل اسهم الشركة.
- 2- محضر اجتماع الجمعية التأسيسية وقراراتها.
- 3- نظام الشركة الأساس الذي أقرته الجمعية التأسيسية.

المرحلة السابعة : إشهار الشركة وقيدها في السجل التجاري.

إدارة شركة المساهمة

❖ أولاً: مجلس الإدارة.

- ✦ مجلس إدارة الشركة المساهمة هو الهيئة الرئيسية التي تتولى إدارة الشركة المساهمة.
- ✦ نص نظام الشركات على :
- 1- يدير شركة المساهمة مجلس إدارة يحدد نظام الشركة الأساس و عدد أعضائها لا يقل عن ثلاث ولا يزيد عن أحد عشر.
- 2- يحق لكل مساهم ترشيح نفسه أو شخص آخر أو أكثر لعضوية مجلس الإدارة.
- 3- تنتخب الجمعية العامة العادية أعضاء مجلس الإدارة للمدة المنصوص عليها في نظام الشركة الأساس بشرط ألا تتجاوز **ثلاث سنوات**، كما يجوز إعادة انتخابهم .

أولاً : الضوابط القانونية لتكوين مجلس الإدارة:

- 1- يجب أن لا يقل عدد أعضاء مجلس الإدارة عن **ثلاثة** أعضاء في شركة المساهمة ولا يزيد عن **أحد عشر** .
- 2- أن يتم انتخاب أعضاء مجلس الإدارة من قبل الجمعية العامة العادية للمدة المنصوص عليها في نظام الشركة الأساس.
- 3- العضوية في مجلس الإدارة ليست دائمة بل هي مؤقتة **لثلاث سنوات** بحد أقصى ، مالم ينص نظام الشركة الأساس على غير ذلك.
- 4- يمكن أن يكون عضو مجلس الإدارة شخصاً طبيعياً أو شخصاً اعتبارياً (فيتم تعيين شخص طبيعي يمثل الشخص الاعتباري في مجلس إدارة الشركة إذا انتخب الشخص الاعتباري).

ثانياً : شروط العضوية في مجلس الإدارة:

الشرط الأول: عدم الجمع بين عضوية المجلس والوظيفة العامة:

✳ يجب على الموظف أن يمتنع عن :

- 1- الاشتغال بالتجارة بشكل مباشر أو غير مباشر.
 - 2- الاشتراك في تأسيس الشركات أو قبول عضوية مجالس ادارتها أو أي عمل تجاري.
- ✳ والهدف من ذلك هو عدم استغلال الوظيفة العامة لتضارب المصالح بينها وبين عضوية مجلس الإدارة.

الشرط الثاني : أن يكون عضو مجلس الإدارة بالغاً السن القانونية ومتمتعاً بحقوقه المدنية.

الشرط الثالث : ألا يكون محكوماً عليه بأية عقوبة جنائية أو جريمة من جرائم الشرف و الأمانة.

ثالثاً : المناصب في مجلس الإدارة:

1- رئيس مجلس الإدارة ونائبه.

2- العضو المنتدب وأمين السر:

✳ إضافة لرئيس مجلس الإدارة ونائبه يجوز لمجلس الإدارة أن يعين عضواً منتدباً ، ولا يجوز الجمع بين منصب رئيس مجلس الإدارة وأي منصب تنفيذي بالشركة.

رابعاً : توزيع العمل في المجلس أو تمثيل الشركة:

✳ يحق للمجلس أن يوزع العمل بين جميع أعضائه وفقاً لطبيعة أعمال الشركة كما له أن يفوض لجنة أو أكثر من بين أعضائه للقيام بعمل معين أو أكثر أو الإشراف على وجه من وجوه أنشطة الشركة.

خامساً : شغور العضوية:

✳ قرر النظام في حال شغل مركز أحد أعضاء مجلس الإدارة أنه مالم ينص نظام الشركة الأساس على قواعد أخرى فلمجلس الإدارة إذا شغل مركز أحد أعضاء مجلس الإدارة أن يعين مؤقتاً عضواً في المركز الشاغر بحسب الترتيب في الحصول على الأصوات.

✳ يجب ان تتوافر الخبرة والكفاية في العضو المعين مؤقتاً ، ويجب أن تبلغ الوزارة بذلك أو الهيئة إذا كانت الشركة مدرجة في السوق المالية خلال خمسة أيام من التعيين.

سادساً: مكافأة أعضاء مجلس الإدارة:

✳ إذا كانت المكافأة نسبة معينة من أرباح الشركة **فلا يجوز أن تزيد عن 10%** من صافي الأرباح.

✳ لا يتجاوز مجموع ما حصل عليه عضو مجلس الإدارة من مكافآت ومزايا مالية أو عينية مبلغ **خمسمائة الف ريال سنوياً.**

سابعاً : إنهاء العضوية :

• نص نظام الشركات على : أن الطريقة التي يتم فيها انتهاء عضوية مجلس الإدارة ففرضت على المساهمين أن يقوموا ببيان كيفية انتهاء عضوية المجلس أو إنهائها وذلك بناء على طلب من مجلس الإدارة ، ويجوز للجمعية العامة العادية في كل الأوقات عزل جميع أعضاء مجلس الإدارة أو بعضهم ولو نص نظام الشركات على غير ذلك.

• إنهاء العضوية لا يخل بحق العضو المعزول تجاه الشركة بالمطالبة بالتعويض (إذا وقع العزل لسبب غير مقبول (مشروع) أو في وقت غير مناسب).

• يجوز لمجلس الإدارة في أي وقت أن يعزل رئيس المجلس ونائبه والعضو المنتدب وأمين السر أو أي منهم بدون الاخلال بحق من عُزل في التعويض إذا وقع العزل لسبب غير مشروع أو في وقت غير مناسب.

ثامناً: اجتماعات مجلس الإدارة وأحكامها:

1- كيفية الاجتماع:

• يجتمع مجلس إدارة الشركة المساهمة مرتين على الأقل في السنة بدعوة خطية من رئيسه أو نائبه في حال غيابه.

2- محضر اجتماعات المجلس:

• تُثبت مداوات مجلس الإدارة وقراراته في محضر يوقعها رئيس الجلسة وأعضاء المجلس الحاضرون وأمين السر.

• تدون هذه المحاضر في سجل خاص يوقعه رئيس مجلس الإدارة وأمين السر.

3- نصاب جلسات وقرارات المجلس:

• لا يكون اجتماع مجلس الإدارة صحيحاً وقانونياً إلا بحضور نصف أعضائه على الأقل وبشرط أن لا يقل عن ثلاثة ، مالم ينص نظام الشركة الأساسي على نسبة أو عدد أكبر.

تاسعاً : صلاحيات مجلس الإدارة:

• لمجلس الإدارة مباشرة الأعمال القانونية أو المادية اللازمة لتحقيق غرض الشركة (لا فرق في ذلك بين أعمال التصرف وأعمال الإدارة).

• نص النظام الشركات على واجبات مجلس الإدارة والقيود والمحظورات على صلاحياته أو سلطاته.

- واجبات المجلس:

- 1- دعوة الهيئات العامة للشركة للانعقاد.
- 2- وضع الأنظمة الداخلية لشركة لتنظيم الأمور المالية والإدارية.
- 3- اعتماد سياسة الإفصاح الخاصة بالشركة.
- 4- إعداد ميزانية سنوية للشركة وبيان الأرباح والخسائر.
- 5- اتخاذ القرارات المتعلقة بفتح فروع الشركة أو تسمية وكلاء أو ممثلين لها داخل الشركة وخارجها.
- 6- استعمال الاحتياطات أو المخصصات بما لا يتعارض مع أحكام قانون الشركات والأنظمة المحاسبية.
- 7- إجراء التسويات والمصالحات.
- 8- تعيين مديري وموظفي الشركة الرئيسيين وإنهاء خدماتهم.

عاشراً: مسؤولية أعضاء مجلس الإدارة:

- يكون أعضاء مجلس الإدارة مسؤولين بالتضامن عن تعويض الشركة أو المساهمين أو الغير عن الضرر الذي ينشأ عن إساءتهم تدبير شؤون الشركة أو مخالفتهم أحكام النظام أو نظام الشركة الأساس.
- تقع المسؤولية على جميع أعضاء مجلس الإدارة إذا نشأ الخطأ من قرار صدر بإجماعهم.
- المساهمين في شركة المساهمة لا يكونون مسؤولين عن ديونها بالتضامن.
- أعضاء مجلس الإدارة يكونون مسؤولين عن ديون الشركة بالتضامن.

❖ أولاً: دعوى الشركة:

- نص النظام على : للشركة أن ترفع دعوى المسؤولية على أعضاء مجلس الإدارة بسبب الأخطاء التي تنشأ منها أضرار لمجموع المساهمين ، وتقرر الجمعية العامة العادية رفع الدعوى وتعيين من ينوب عن الشركة في مباشرتها.

❖ ثانياً: دعوى المساهمين:

- وتعد دعوى المساهم دعوى شخصية لتعويض الأضرار المباشرة التي لحقت به. وله بالتالي الدفاع عن حقوقه بصفة فردية.
- لا يسقط حق المساهم برفع الدعوى ولو أبرأت الجمعية العامة ذمة أعضاء مجلس الإدارة والأشخاص المكلفين بتمثيلها.

❖ ثالثاً : دعوى الغير:

- إذا نتج عن العمل الذي قام به أعضاء مجلس إدارة الشركة أو الأشخاص المكلفين بتمثيلها ضرراً بالغير ، جاز للمتضرر مقاضاتهم بدعوى مباشرة (ويعد من الغير كل شخص تعامل مع الشركة كالدائنين).

❖ رابعاً: تقادم دعوى المسؤولية:

- قرر المنظم تقادماً قصيراً لدعوى المسؤولية المدنية ضد أعضاء مجلس الإدارة والأشخاص الممثلين للشركة.
- لا تسمع دعوى المسؤولية بعد انقضاء **ثلاث سنوات** من تاريخ اكتشاف الفعل الضار.
- فيما عدا حالي الغش والتزوير لا تسمع دعوى المسؤولية بعد مرور **خمس سنوات** من تاريخ انتهاء السنة المالية التي وقع فيها الفعل الضار ، **وثلاث سنوات** من انتهاء عضوية عضو مجلس الإدارة المعني.

الجمعية العامة للمساهمين

أنواع الجمعية العامة:

أولاً الجمعية العامة العادية:

1- دعوة الجمعية العامة العادية للاجتماع:

- تجتمع الجمعية العامة العادية بدعوة من مجلس الإدارة.
- نص قانون الشركات على : **تتعقد الجمعية العامة العادية مرة على الأقل في السنة خلال ستة اشهر لانتهاء السنة المالية.**
- يجوز دعوة جمعيات عامة غير عادية أخرى كلما دعت الحاجة.

2- نصاب جلسات الجمعية العامة العادية وقراراتها:

• يشترط لصحة انعقاد اجتماع الجمعية العامة العادية حضور مساهمين يمثلون ربع رأس مال الشركة على الأقل بشرط أن لا تتجاوز النصف.

• إذا لم يكتمل النصاب اللازم لعقد الجمعية العامة العادية توجه دعوة لاجتماع ثاني يعقد خلال ثلاثين يوماً تالية للاجتماع السابق.

3- صلاحيات الجمعية العامة العادية:

• للجمعية العامة العادية سلطات واسعة في اصدار القرارات وتوجيه الشركة.

جدول أعمال الاجتماع السنوي للجمعية :

- 1- سماع تقرير مجلس الاطارة وخطة العمل للسنة المالية المقبلة.
- 2- سماع تقرير مراجع الحسابات عن احوال الشركة وميزانياتها.
- 3- مناقشة تقرير مجلس الإدارة ومراجع الحسابات.
- 4- انتخاب أعضاء مجلس الإدارة ومراجع الحسابات وتعيين تعويضاتهم.
- 5- تعيين الأرباح التي يجب توزيعها لناء على اقتراح مجلس الإدارة.
- 6- تكوين الاحتياطات.

ثانياً الجمعية العامة غير العادية:

1- الدعوة للاجتماع:

• تجتمع الجمعية العامة غير العادية بناءً على دعوة من مجلس الإدارة.

2- نصاب جلسات وقرارات الجمعية العامة غير العادية:

• لا يكون الاجتماع صحيحاً إلا إذا حضره مساهمون يمثلون نصف رأس المال على الأقل مالم يُنص على نسبة أعلى بشرط ألا تتجاوز الثلثين.

3- صلاحيات الجمعية العامة غير العادية:

• يحق للجمعية العامة غير العادية أن تصدر قرارات في الأمور التي تحت صلاحياتها والأمور الداخلة ضمن صلاحية الجمعية العامة العادية.

• تتمتع الجمعية العامة غير العادية بصلاحيات تعديل نظام الشركة الأساسي من زيادة رأس المال أو خفضه أو تعديل طريقة توزيع الأرباح أو إطالة مدة الشركة أو تقصيرها أو تغيير شكل الشركة أو اندماجها أو حل الشركة قبل حلول أجلها.

❖ توزيع الأرباح:-

- ❖ لا يجوز للشركة المساهمة توزيع أي ربح على المساهمين إلا بعد تغطية الخسائر المدورة (المتراكمة) من السنوات الماضية.
- ❖ تتولى الجمعية العامة العادية تحديد أنصبة الأرباح التي يتم توزيعها على المساهمين بناءً على اقتراح مجلس الإدارة ومراجعي الحسابات.
- ❖ توزع الأرباح طبقاً لأحكام نظام الشركات كل سنة.

❖ انقضاء شركة المساهمة:

- ❖ تنقضي شركة المساهمة كأى شركة بأسباب الانقضاء العامة للشركات.
- 1- إذا آلت جميع أسهم شركة المساهمة إلى مساهم واحد فتبقى الشركة مسؤولة عن ديونها وتحول إلى شركة ذات مسؤولية محدودة من شخص واحد خلال مدة لا تتجاوز السنة ، وإلا انقضت بقوة النظام.
- 2- حل الشركة بقوة القانون لعدم اجتماع الجمعية العمومية خلال المدة المحددة للنظر في الخسائر.

الشركات ذات المسؤولية المحدودة:

- ❖ وهي تقوم على أساس يسمح للشركاء جميعاً بتحديد مسؤولية كل منهم بقدر حصته (بإجراءات بسيطة ، قليلة التكلفة ، ودون حاجة إلى إنشاء شركة مساهمة).

❖ مفهوم الشركات المسؤولية المحدودة:

- ❖ نظام الشركات على: أن تعريف الشركة ذات المسؤولية المحدودة هو : شركة لا يزيد عدد الشركاء فيها على خمسين شريكاً وتعد ذمتها(أي الشركة) مستقلة عن الذمة المالية مستقلة لكل شريك ، وتكون الشركة وحدها مسؤولة عن الديون والالتزامات ، ولا يكون المالك أو الشريك فيها مسؤولاً عن تلك الديون والالتزامات (إلا بقدر حصته فيها).
- ❖ إذا زاد عدد الشركاء عن خمسين فقد وجب تحويلها إلى شركة مساهمة وذلك في مدة لا تتجاوز السنة وفي حالة انقضاء المدة دون تحويلها فإن الشركة تنقضي بقوة النظام.

◀ **إضاعة :** في شركة المساهمة إذا آلت الأسهم لشريك واحد تتحول الشركة إلى شركة ذات مسؤولية محدودة.

◀ **إضاعة :** إذا زاد عدد الشركاء في الشركة ذات المسؤولية المحدودة عن 50 شريكاً تحول إلى شركة مساهمة.

❖ خصائص الشركة ذات المسؤولية المحدودة :

- 1- **تحديد عدد الشركاء :** (الحد الأعلى خمسين شريكا).
- 2- **تحديد المسؤولية :** (لا يُسأل الشريك عن ديون الشركة إلا بقدر حصته في رأس المال – ولهذا سميت بهذا الاسم-)
- 3- **حظر الالتجاء إلى الاكتتاب العام :** لا يجوز تأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة أو زيادة رأس مالها أو الاقتراض لحسابها عن طريق الاكتتاب العام.
- 4- **عدم قابلية الحصص للتداول بالطرق التجارية.**
- 5- **اسم الشركة:**

❖ وينص النظام على : يكون للشركة ذات المسؤولية المحدودة اسم مشتق من غرضها ، ولا يجوز أن يشتمل اسمها على اسم شخص ذي صفة طبيعية ، **إلا إذا كان** ① غرض الشركة استثمار براءة اختراع مسجلة باسم هذا الشخص ، ② إذا ملكت الشركة منشأة تجارية واتخذت اسمها اسماً لها ، ③ كان هذا الاسم اسماً لشركة تحولت إلى شركة ذات مسؤولية محدودة واشتمل اسمها على اسم شخص ذي صفة طبيعية ، وإذا كانت الشركة مملوكة لشخص واحد وجب أن يتضمن الاسم ما يفيد بأنها شركة ذات مسؤولية محدودة مملوكة لشخص واحد.

❖ المنظم عامل الشركة ذات المسؤولية المحدودة معاملة شركة المساهمة من حيث الاسم (وهذا جاء في النظام الجديد).

- ❖ كان النظام القديم يجيز للشركة ذات المسؤولية المحدودة أن تتخذ اسماً خاصاً يتضمن اسم الشريك.
 - ❖ منع النظام الجديد الشركة ذات المسؤولية المحدودة أن تتخذ اسمها من اسم شخص طبيعي إلا في حالات استثنائية ، ورتب المنظم على مدير الشركة مخالفة في حال مخالفة ذلك.
- 6- **جواز انتقال الحصة بوفاة الشريك أو إفلاسه أو اعساره أو الحجر عليه:**
- ❖ لا يترتب على وفاة الشريك في الشركة ذات المسؤولية المحدودة أو الحجر عليه أو إفلاسه أو اعساره انقضاء الشركة، إنما تنتقل حصة كل شريك بوفاته إلى الوارث أو الموصى له أو وليه.

تأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة

إجراءات تأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة:

- ❖ يجب توافر الأركان الموضوعية العامة والأركان الموضوعية الخاصة بعقد الشركة.
- ❖ أورد المنظم استثناءً من الأركان الخاصة بالأخص ركن تعدد الشركاء فأجاز أن تؤسس الشركة ذات المسؤولية المحدودة من شخص واحد ، أو أن تتول جميع حصصها إلى شخص واحد.
- ❖ في حالة كانت الشركة لشخص واحد فمسؤولية هذا الشخص على ما خصه من مال ليكون رأس مال للشركة.
- ❖ يكون للشخص الواحد الذي أسس أو تملك حصص الشركة صلاحيات وسلطات المدير ومجلس مديري الشركة والجمعية العامة للشركاء.

صفات العقد التي يجب أن يشتمل عليها :

- 1- نوع الشركة واسمها وغرضها ومركزها الرئيسي.
 - 2- أسماء الشركاء وأماكن إقامتهم ومهنتهم وجنسياتهم.
 - 3- أسماء أعضاء مجلس الرقابة إن وجد.
 - 4- مقدار رأس المال ومقدار الحصص النقدية والعينية.
 - 5- إقرار الشركاء بتوزيع جميع حصص رأس المال والوفاء بها.
 - 6- طريقة توزيع الأرباح والخسائر.
 - 7- تاريخ بدء الشركة وانتهائها.
 - 8- شكل التبليغات التي قد توجهها الشركة إلى الشركاء.
- يجب أن يكون نشاط الشركة مشروعاً.
 - تمنع وزارة التجارة عن تسجيل النشاطات المتعلقة بالغناء وأفلام الحفلات وما يماثلها.
 - يحظر على الشركة ذات المسؤولية المحدودة القيام بأعمال التأمين أو الادخار أو البنوك (لأنها تتعلق باستثمار أموال الغير وفيها كثير من المخاطر مما يخشى معه ضياع أموال الغير بسبب ضالة رؤوس أموال هذه الشركة).

إدارة الشركة ذات المسؤولية المحدودة:

أولاً: المدراء:

- جاز أن يكون أحد الشركاء فيها والأفضل أن يكون صاحب رأس المال العالي.
- يعين الشركاء المدير أو المديرين في عقد تأسيس الشركة أو في عقد مستقل لمدة معينة أو غير معينة.
- عزل المدير :
- إذا وافق الشركاء على عزله .
- إذا قام بأي فعل يخل بعمله كمدير.
- عزل المدير سواء أكانوا معينين في عقد التأسيس أم في عقد مستقل ، دون إخلال بحقهم في التعويض إذا وقع العزل لسبب غير مشروع.

ثانياً : مجلس الرقابة.

ثالثاً: الجمعية العامة للشركاء:

- على غرار الجمعية العامة للمساهمين في شركة المساهمة تتكون الجمعية العامة للشركاء في الشركة ذات المسؤولية المحدودة من جميع الشركاء.
- تنعقد الجمعية العامة بدعوة من المدير على أنتعقد مرة على الأقل في السنة.
- يجوز دعوة الجمعية العامة للانعقاد في كل وقت بناء على طلب المديرين أو مجلس الرقابة.

ثالثاً : الجمعية العامة للشركاء:

● على غرار الجمعية العامة للمساهمين في شركة المساهمة تتكون الجمعية العامة للشركاء في الشركة ذات المسؤولية المحدودة من جميع الشركاء.

جدول أعمال الجمعية العامة:

- 1- سماع تقرير مديري الشركة عن نشاط الشركة ومركزها المالي خلال السنة المالية.
- 2- مناقشة القوائم المالية والتصديق عليها.
- 3- تحديد نسبة الربح التي توزع على الشركاء.
- 4- تعيين مديري الشركة أو أعضاء مجلس الرقابة إن وجدوا.
- 5- تعيين مراجع الحسابات وتحديد أتعابه.

❖ التصويت في الجمعية العامة:

● لكل شريك في الشركة ذات المسؤولية المحدودة حق الاشتراك في المداولات وفي التصويت ، وعدد من الأصوات يعادل عدد الحصص التي يملكها .

● يجيز نظام الشركات للشريك أن يوكل عنه كتابة شريك آخر ، في حضور اجتماعات الجمعية العامة وفي التصويت.

● وفي جميع الأحوال لا تكون **القرارات صحيحة إلا إذا وافق عليها عدد من الشركاء يمثلون أكثر من نصف رأس المال** على الأقل مالم ينص عقد تأسيس الشركة على أغلبية أكبر.

رابعاً : مالية الشركة ذات المسؤولية المحدودة:

- الوفاء بالحصص:

● نص النظام : أنه لا يتم تأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة إلا إذا وزعت جميع الحصص النقدية والحصص العينية على جميع الشركاء ، وتودع في أحد البنوك المرخصة ، يجوز للبنك صرفها إلا بعد استكمال إجراءات شهر الشركة وقيدها في السجل التجاري.

- كفاية رأس المال :

● نص النظام : يجب أن يكون رأس مال الشركة عند تأسيسها كافياً لتحقيق غرضها ويحدد الشركاء مقداره في عقد التأسيس ، ويقسم إلى حصص متساوية القيمة ، وتكون الحصة غير قابلة للتجزئة والتداول.

انقضاء الشركة ذات المسؤولية المحدودة:

❖ انقضاء الشركة بطرق الانقضاء العامة:

- ❖ تنقضي الشركات ذات المسؤولية المحدودة بطرق الانقضاء العامة ، وعلى رأسها انتهاء المدة المحددة في العقد.
- ❖ وأجاز المنظم مد أشل الشركة في حالة انتهاء المدة المحددة لها ويتمثل في :

- 1- الاتفاق الصريح على بقاء الشركة فيجوز مد أجل الشركة قبل انقضائه.
- 2- الاتفاق الضمني على بقاء الشركة فيجوز أيضاً إذا لم يصدر قرار من الجمعية العامة بناء على طلب الشركاء بمد أجل الشركة ويمتد عقد الشركة لمدة مماثلة بالشروط والردة في عقد التأسيس.
- ❖ وفي الحالتين يجوز لأي شريك من الشركاء طلب الانسحاب من الشركة إذا كان لا يرغب في الاستمرار فيها.
- ❖ وورد في النظام حالة خالصة بشركة المسؤولية المحدودة تنقضي فيها الشركة إما بقرار من الجمعية العامة أو بقوة النظام وتتمثل في :
- 1- يجوز حل الشركات ذات المسؤولية المحدودة قبل انقضاء أجلها المحدد في النظام الأساسي إذا بلغت الخسائر نصف رأس مالها.
- 2- حل الشركة بقوة القانون لعدم اجتماع الجمعية العمومية خلال المدة المحددة للنظر في الخسائر.

❖ شهر الانقضاء :

- ❖ يجب شهر انقضاء الشركة الطرق النظامية المنصوص عليها.